A/36/254
15 May 1981
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البندان ٢٢ و ٤٢ من القائمة الأولية *

الحالة في كمبوتشيا

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

رسالة مؤرخة في ١٤ أيار/مايو ١٩٨١ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه لعلمكم نص وثيقة مؤرخة في ١٠ نيسان/أبريل ١٩٨١ أصدرتها
وزارة الصحة العامة في كمبوتشيا الديمقراطية بشأن استعمال المعتدين الفيتناميين لأسلحة كيميائية
ضد شعب كمبوتشيا .

وأكون ممتنا لو تفضلتم باحالة هذه الوثيقة الى فريق الخبراء المعني بالتحقيق في البلاغات
المتعلقة بالاستعمال المزعوم للأسلحة الكيميائية ، وتعميمها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية
العامة تحت البندين ٢٢ و ٤٢ من القائمة الأولية .

(توقيع) ثيون براسيت

السفير

الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

• A/36/50

*

••/••

81-13158

مرفق

استعمال المعتدين الفييتامين لأسلحة كيميائية
ضد شعب كمبوتشيا

ما زالت قوات سلطات هانوى منذ أكثر من عامين تغزو وتحتل كمبوتشيا الديمقراطية . ولم تستخدم سلطات هانوى مختلف أنواع الأسلحة المتقدمة والتجريب فحسب ، وإنما استعملت أيضا أسلحة كيميائية تحرمها البشرية لآبادة شعب كمبوتشيا والتغلب على مقاومته التي يخوضها بقيادة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية . ويمكن تقسيم تلك الأسلحة الكيميائية إلى ثلاث فئات :

١ - الغاز السام : الذى تنشره قذائف المدافع ، فيحدث الآثار التالية :

(أ) الموت المباشر لمن يكونون قريبين من نقطة الصدمة

(ب) تظهر على البعدين عن نقطة الصدمة في دائرة قطرها نحو ٥٠٠ متر الأعراض

التالية :

- مجموعة أعراض تنصب على التنفس وتتسم بصعوبة حادة في التنفس واحساس بالحرارة في داخل الزور

- مجموعة أعراض نزيف عام يسبب تقيؤ الدم في الشعاب التنفسية والمسالك الهضمية (الفم والأنف والمستقيم) . وقد أحدثت أعراض هذا النزيف فقرا حادا في الدم .

- اسوداد البول

- يشعر المريض بأعيا شديدة ، مع احساس بموت وشيك ، بل وفقدان الوعي أحيانا .

٢ - المساحيق الكيميائية التي تحدث اصابات الجلد المنتشرة مع احساس شديد بارتفاع الحرارة ، وقد يموت المصاب اذا لم يعالج في حينه .

٣ - تسميم ماء الشرب : بعد ست ساعات من تناوله ، يتقيأ المصاب بكثرة وبشكل متكرر نتيجة اختلال وظائف الكبد ، مع

- تسرب الدم من الفم والأنف

- نتن الفم

- يفقد المصاب وعيه مع تشنجات متكررة

- تسرب سائل لزج ذي رائحة نette عفانة من الشرج

- أعيا شديدة

وقد استطعنا حتى الآن انقاذ كل الضحايا الذين نقلوا أحياء إلى المستشفى ، وذلك بعلاج بالغ البساطة :

— استعمال الأتروبين لتسهيل التنفس

— الانعاش بمحلول الجلوكوز أو لبنات الرنجر ، والهيدروكورتيزون ، وفيتامين ج

— استخدام المزادات الحيوية بالحقن والمراهم في حالة الاصابات الجلدية المنتشرة

— إيقاف النزيف

وما زالت طبيعة وتركيب تلك الكيماويات السامة غير معروفة بسبب نقص المختبرات المختصة بعلم السموم .

ويرد ادناه قليل من الأمثلة النثيرة التي عمد فيها العدو والفيتنامي إلى نشر الكيماويات السامة في الآونة الأخيرة :

- في ٢ نيسان / ابريل ١٩٨١ : أصيب ١٧ شخصا بتسمم خطير في غرب ليش وبورسات
- في ١١ آذار / مارس ١٩٨١ : مات ستة اشخاص وأصيب ١٥ آخرون بتسمم خطير ، فضلا عن اصابة كثيرين آخرين بتسمم طفيف ، في مناطقنا النهرية في ساملوت وسيزوفون
- في ١٤ آذار / مارس ١٩٨١ : مات ١٠ أشخاص وأصيب ٣٦ بتسمم خطير في سراس شايف كاي يومئذ مطقة بشوم مالاى
- في ١٠ و ١٣ و ٢١ آذار / مارس راح العدو والفيتنامي طيلة هذه الأيام الثلاثة يقصف مطقة بايلين بالفازات السامة ، فقتل ٨ أشخاص من مجموع الضحايا البالغ عددهم ١٢٤ شخصا ، منهم ٦٥ اصابوا بجراح خطيرة و ٥١ بتسمم طفيف .
- ومنذ نيسان / ابريل ١٩٨٠ حتى الآن راح في كمبوتشيا أكثر من ٢٩٠٠ من الأهالي ضحية تلك الأسلحة الكيماوية . وتوفي أكثر من ١١٠٠ شخص من اولئك الضحايا الـ ٢٩٠٠ . وقد عثر على معظم اولئك الضحايا في كوكونغ ، وفي راتاناكيرى ، وفي بايلين الضربية وبأقل الجنوبىية (بمقاطعة باتامبانغ) . وتشدد سلطات هانوى في الوقت الحاضر حربها الكيماوية على سكان كمبوتشيا في مواجهة مقاومة ومثنا الوطنية المتزايدة على الدوام .
- ونحن نوجه نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي لكي يوقف اليد المجرمة لتلك السلطات كسي يستطيع شعب كمبوتشيا البقاء .

كمبوتشيا الديمقراطية

١٠ نيسان / ابريل ١٩٨١